

الفداء

جسع الاحتكار بين المحتمين بالسلطة لهوسب الفداء والقضاء على هذا الداء لا يتم إلا بإسصال جذوره

في سلسلة من الاحتفالات والتقاات الجماهيرية في لبنان لبحث موجة الفداء العاصفة التي اجتاحت لبنان ، أقامت الحركة الوطنية مهرجاناً حاشداً مساء الخميس الموافق ٢٢ حزيران في سينما راديو - برج الراحنة ، شارك فيه كل من : حزب العمل الاشتراكي العربي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، الحزب التقدمي الاشتراكي ، حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذوبون عن التنظيمات النقابية والعمالية في لبنان .
هذا وفد القى الرقيق سهيل الناهول كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي فيما يلي نصها :

الاسم	الكمية	ناتج	ادار	العارق
حليب نيدو	١٨٥	٥٢١	٣٦	
فروج حي	٢٢١	٢٥٥	٢٤	
غلبه لحم محفوظ	١٩٠	٢١٥	٢٥	
زيت زبون	١٥٩	١٧٥	١٦	
سكر	٧٥	١٠٠	٢٥	
زبدة محلية				
شوردة (١٥٠)	٦٠	٩٠	٢٠	
هذا الى جانب تعاقب مشكلة غلاء المواد الغذائية والاستنفاد وقضية الاجتثاث التي تزداد خطورة يوماً بعد يوم ومشكلة التعليم ومشكلة الزراعة والأراضي الهائلة والبور . وغيرها من المشكلات التي تعاني منها أكثرية الجماهير الشعبية في لبنان .				
سمن حوي	١٠	١٢	٢٠٠	
مارغريت				
٢ زهورات	١٩٨	٢٢٦	٢٤	
زيت ذرة	٢٠٧٧	٢٢٢	٢٥٠٢	
زيت فسق	٢٢١٦	٢٠٠	٥٨٤٤	
الحبوب (بالكلغ)				
حمص متقى	١١	١٥	٤	

شؤون فلسطينية

السفير محمود درويش : يذکر ٥ حزيران ٦٧ خوات الفرح عندما حزن الرسام اسمايل شموط : نتحدث عن التشتت الذي يعانيه الفلسطينيون بالإضافة الى :

قصيدة فلسطين والرواية العربية المعاصرة
مجلة اسرائيل
قصيدة فلسطين عند الصلح
العلم الفلسطيني بين الوجود والا وجود
الاتهام الفلسطيني والراي العام اللجكي
قدوة الحوار الاثني بين الشرق والغرب

فاصل عباس هادي
ف. المنصور
حسن سميد الكرمي
اراضه ابو ناس
محم بشارة حفر
ج. جاسس

وعشرات المقالات والتقارير ومرامجات الكتب والتحللات
تصدر في ١٩٧٢/٧/١
اطلبوه من الباعة

عسى احمر
فاصوليا متوزنة ١١٤ ١٢٠ ٢٥
السكر اربع من ٨٥ الى ١٠٠ فرش بمعدل ١٦
١٨
ان موجة الفداء خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من هذه السنة انطقت طربعا ونسبا فوق التصور والامكانيات لدى الجماهير ، واصبحت اطلية الجماهير الكادحة لا تستطيع ان تاكل سوى القليل القليل ، ولاتبان ذلك يكفي ان نذكر التل التالي :

١ - خفض اسعار الادوية بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة .
٢ - تعميم المستشفيات والموصفات الحكومية في كل المناطق اللبنانية و تجهيزها بما يلزم من تجهيزات وادوية وغيرها .
٣ - احداث تخفيض على تسعيرة المستشفيات الخاصة والمعانات الطبية بنسبة لا تقل عن ٤٠ بالمائة .
٤ - شمول الضمان الصحي للعامل الزراعيين والطلاب والعرفين وغيرهم .
٥ - اما على صعيد الاجتثاث فطالب بما يلي :
١ - تخفيض الاجازات ٢٥٠ وعدم زيادة العقود الدائمة .
٢ - تنفيذ مشروع المساكن الشعبية وبالمضي سرعة .
٣ - وضع اليد على الابنية التي تبقى شاغرة اكثر من ٦ اشهر وانجرها بقيمة ٦٠٪ من كلفة الانتاج وتخفيضها بعد ١٥ سنة حكما الى ٢٪ .
٤ - منح صندوق الضمان الاجتماعي فريضا للعمال من اجل بناء مساكن لهم على ان تكون مدة ايجال الفرض ٢٠ سنة والعاقد ٢٪ .
٥ - سن قانون جديد للايجار ، يبيتي مضمون المشروع الذي يقدم به لجنة الدفاع عن حقوق المساجرين .

اما على صعيد الغلاب فيجب على الدولة ان تبني الطالب الغلابية الحقبة التي طالب فيها الروابط والاحداث الطلابية .
ويجب الاتصال ايضا من اجل اصدار ترخيص للعامل الزراعيين ضمن حوزتهم ويؤمن لهم الحق في التنظيم النقابي ونص على شمولهم بالضمان الصحي والاجتماعي .
٢ - تشجيع الحركة التعاونية في الريف بشكل يحيي الطلائع الصغار والزراعيين ولو الى حد بسيط ، من طفاي كيار الملاكن والراسمالين والوسطاء والسماحة ، وانشاء اسواق شعبية ليعريف المنتج الزراعيه بحيث تكون العلاقة مباشرة بين المنتج والمستهلك ، الامر الذي يؤدي الى تخفيض الاسعار .
٣ - العمل لوسيع العلاقات التجارية مع البلدان العربية الشقيقة ومع بلدان المسكر الاشتراكي ليعريف المنتجات الزراعية التي تترام كل عام دون تعريف .
٤ - توسيع التعليم في الريف ، بحيث تؤمن لكل طفل في سن الدراسة امكانية متابعة التعليم .

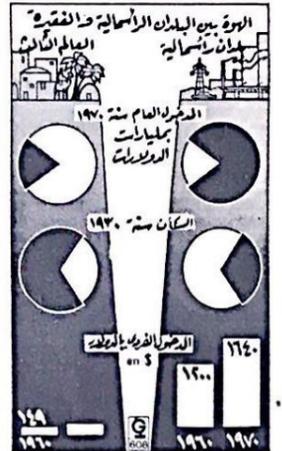
ايها الرفاق ، ايها الاخوة
ليس غريبا على الاطلاق ان تعاقب الازمات وتزداد الضربات يوماً بعد يوم في بلد مثل لبنان . فالازمات اللامتناهية الاقتصادية كانت ام سياسية هي من طبيعة النظام القائم . هذه الانظمة التي تسر بحكم طبيعتها القائمة على الجشع والاحتكار

العالم الغني والعالم الفقير

كما تصارمنا في مؤتمر التسمية في سانتياغو!

فشل المؤتمر في حل مشكلة المواجهة بين الستفك والستفك .. وحده القيمة الجوهرية للمنفك كوسيلة وحيدة للوصول الى العدل

كما يحدث في البرازيل وفي مناطق عديدة من العالم الثالث .
فشار الدول الغنية وخاصة دول اوروسيا الغربية بأنه اصبح من الواجب اجبايز مرحلة المواجهة الى مرحلة المشاركة لم يطف ايه نتائج تذكر خلال الاسابيع الستة التي فاضها المتدربون في الكلام والخطب ، وقال احد المتدربين سان المؤخر « لم يسطع بحقي شمار الدول الغنية سبب موقفيها الاحتكارية والاستعمارية » بل ان شعار اخر « من المواجهة الى المشاركة » تحول الى شعار اخر « من المواجهة الى مجاهدة اتر حده مع التناقض الراسمالي » !
وكالعادة اثرت صحف الغرب واعلامه لوضع كل المبررات التي اوصلت المؤخر الى حافة التمثل الصريح ، والسبب الاول ان دول العالم الثالث صلبت في موقفيها حيال الشركات الدولية وبعض الاعاقات غير المنصعة ، وهذا ، بالنظر الى المبررات التي اوجبت وفوف البلدان الاستعمارية وما واحدا .



والسبب الاخر ان دول العالم الثالث فاسم بالصدى والهجوم على المخططات الاستعمارية والاستيطانية كما ان العديد من الدول صلبت في موقفيها كما قامت ايضا باسنادات سياسية دولية وصعها مجرد في صحبة المانيا « بانها كانت اسنادات دول صغرى لا تنهم في الاورب السياسي ككوبا مثلا وسوريا والعراق وغيرها » !
فالنظر القوي الذي يخدم الطبقات والشركات الدولية الاحتكارية لم يكن يوما مستعدا لسماح حق العالم الثالث بهذا الشكل ، وهذا الاعساد الصنيف الذي اى عن دول كانت ولا تزال في اترتها تحت رحمة شركائه وراسماليه !
فالدول الغربية منذ بداية المؤخر ، لم تكن مستعدة لاية تنازلات حيال مطالب دول العالم الثالث وخاصة الولايات المتحدة الاميركية التي اخذت ، بواسطة مندوبيها وبعض مندوبي بلدان عميلة لها في العالم الثالث ، صبح المتطالبين وطولها بشتى الابدان المتعديده ، ومنها كلام وزير التجارة الاثني الفرنسي كارل ايبيل الذي قال : ان الدول الراسمالية لا تستطيع ان تنازل عن حوزتها لان ضغط الشركات الدولية المستعمرة على الدول الراسمالية هو ما يجب اخذه في عين الاعتبار .
بينما فالمتدرب اخر من البلدان السكندنافية ان الدول العمرة لكي تمارس الضغط المطلوب من احقاق مطالبيها يجب عليها الدخول في منظمة « الغاب » .
وبما يذکر ، على حد ما ذكرته « اللوموند » ان تسمين بالثة من بلدان العالم الثالث لا يستطيع الدخول الى منظمة الغاب لانها لن تستطيع دفع اسئرتها السنوي !
ومن العلوم ان المؤخر ادخل في جدول اعماله اربع فصايب مهمة هي ديون العالم الثالث ، اتحاد بلدان العالم الثالث والوضع المصري في العالم ، طوير الانظمة في العالم الثالث ، الاسعار العالمية .
ولكن وحدة الاستئلة كلها تدخل في فئاة فصيحة واحدة هي كيفية تطوير الصمام الثالث من خلال « مساعدا » الدول الغنية ، وما هي وتروانه القوية !

من ازمة الى اخرى . فعلمة الاستغلال المستمرة التي يعمل الاحتكاريون على تسعيفها وزبائها في كل يوم ، ان هذه العملية تفرس بالضرورة ان تلجا اصحابها الى الامعان في تنفيذ البرامج التي تضمن الزيد من الربح ، حتى ولو كان ذلك على حساب دماء وعرق المنيبة الجماهير الكادحة .
فاذا كان الجشع والاحتكار من طبيعة الراسمالية ، فان الفداء الذي يستعمل اليوم ما هو الا تسعة طيبة بل وحمية مثل هذه البرامج والسياسة .

واذا كانت موجة الفداء التي بعثها لبنان اليوم هي الصبح الواضح عن جسع النظام واستغلاله ، فان النعمة الجماهيرية التي جناح الطبقات الكادحة والعمرة اما نسير بالفضل عن الهوة الشاسعة التي تعصل بين مصالح ارباب النظام القائم وبين مصالح جماهيرنا وطوحاتها .
اجل ايها الاخوة ، ان التحالف الاطفاسي - الكومبرادوري الحاكم في لبنان ساق يخطب في ازماته القائمة لدرجة اصبح مضطرا معها ل طرح برامج وشعارات ديموقراطية موهها انه يستطيع من خلال ذلك ان يبي على هيئته السياسية التي تضمن له الاستمرار في عملية التهب والاستغلال هذه . ولكننا نقول لهؤلاء الناجرين بفرق جواهرنا ودمعنا ، نقول لعتنة الجحار هذه ، باسم الجماهير ، باسم الكادحين في لبنان ول ان يكون جودنا سلمه يلبس بها ، في يكون لبنان عرشا للمستغلين ، يجب ان يكون لبنان ، لبنان العدالة ، وخراب لبنان ملك للفقيرين ، لا تترتب هذا الشعب ، ولن نخاف الارباب والسجون .

ايها الرفاق ، ايها الاخوة ، ان تاريخ جماهيرنا الضمالي ، لهو دليل فاطع فدهرا وبصمهما على انزاع حوزتها المتروعة وذلك بمختلف الاشكال الصائبة ، وعله فهي مطالبة الآن للاعلاف حول تنظيمها والتعاضد القومية والوطنية ، لحوض صغلا معروفنا عليها ضد الامارات السمره التي سبهدت سجعها فيها واعانها بحس الاستغلال ، من خلال ارباع الاسعار السمسر لتاجيها والوساطة وصيد المشاريع الرامه الى ختها ساسيا وعدم افصاح امانها للصر عن جعلها المشروع نمى به ، الضلال لاجباي ما يسمى مشروع تنظيم الاحزاب والجمعيات الرجي الذي نبؤي السلطة الرجيحة بمره .

ايها الاخوة والرفاق ، ان الاتصال لوضع حد لوجة الفداء المضاعفة لا يمكن ان يكون برأي حزنا - حزب الفصل الاشتراكي العربي ، معزولا عن كافة الاتصالات الطبقية الاخرى التي لا يمكن ان تعق اي مكسب منها ، دون العمل الجاد والسريع والخطص ، لتراكم كل عام دون تعريف .
- توسيع التعليم في الريف ، بحيث تؤمن لكل طفل في سن الدراسة امكانية متابعة التعليم .
ايها الرفاق ، ايها الاخوة
ليس غريبا على الاطلاق ان تعاقب الازمات وتزداد الضربات يوماً بعد يوم في بلد مثل لبنان . فالازمات اللامتناهية الاقتصادية كانت ام سياسية هي من طبيعة النظام القائم . هذه الانظمة التي تسر بحكم طبيعتها القائمة على الجشع والاحتكار